ماذا قدمت لدينك؟

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلامًا على عبده المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى، أما بعد: قال تعالى: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾ [محمد: ٣٨] إن لم نتمسك بهذا الدين ونعمل به ونعمل لنشره فسيأتي أحد غيرنا ليعمل به ويعمل له، ومن هذا المنطلق يسعدنا أن نقدم لكم إذاعة هذا اليوم الدراسي ..... وتاريخ .../.../...١٤هـ، ونتمنى لكم وقتًا عامرًا بالمتعة والفائدة.

❁ ❁ ❁

١)آيات عطرة يتلوها الطالب: .....

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾﴾ [محمد: ٣٢-٣٦].

❁ ❁ ❁

٢)أحاديث شريفة يقرأها علينا الطالب:.....

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«كونوا عباد الله إخوانًا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى ها هنا، ويشير إلى**

صدره ثلاث مرات» رواه مسلم.

وعن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى»**رواه مسلم. وعن تميم الداري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«والله ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزًا يعز الله به الإسلام أو ذلًا يذل الله به الكفر»** رواه مسلم.

❁ ❁ ❁

٣)كلمة الصباح من تقديم الطالب: .....

إن للباطل في هذا العصر صولة وجولة، وكلمة وموقفًا، وما انتفش الباطل وارتفعت كلمته إلا لتخاذل أهل الحق، ونكوصهم عن المواجهة، وإظهار محاسن الحق الذي يحملونه وينتسبون إليه، إن أهل الباطل يدافعون عن باطلهم، ويبذلون في سبيل نشره وإقناع الناس به كل غالٍ ونفيس. قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾ أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾﴾ [ص: ٤-٧]، فأهل الضلال والكفر يتواصون فيما بينهم بالصبر على ضلالهم وكفرهم، وأهل الحق يتخاذلون وينشغلون عن نصرة الدين القويم، وهو دين الإسلام الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

❁ ❁ ❁

٤) (أخي ماذا قدمت لدينك؟) كلمة يقدمها الطالب:.....

أخي المسلم الغيور على الدين ماذا قدمت لدين الله؟، ماذا بذلت للإسلام من جهد وعمل؟، ماذا أنفقت له من مال؟، وماذا قدمت له من وقت؟، كم مرة أتعبت فكرك للإسلام ونصرة قضاياه؟، كم مرة حزنت على ما يتعرض له المسلمون من ذبح وإبادة في كثير من بلدان العالم؟، كم مرة مسحت فيها دمعة يتيم، وساعدت في إعادة البسمة إلى شفاة أرملة، أو ساهمت في ستر جسد فقير؟. أخي الكريم إذا لم تقدم للإسلام شيئًا فأنت الخاسر الوحيد، والإسلام منتصر بك أو بغيرك.

❀ ❀ ❀

٥) (عواقب خذلان الإسلام) كلمة يقرأها الطالب:.....

إذا تخلينا عن نصرة الإسلام فإننا قد مكنا عدونا اللدود من رقابنا، وأبحنا له حرماتنا، وخولناه في العبث بمقدساتنا، وسمحنا له بتمزيق وحدتنا، وتفريق صفوفنا، ونهب خيراتنا، واحتلال بلادنا، وإذا انشغل كل واحد منا بنفسه فقط، وترك جراحات إخوانه، فسوف تأتي الدائرة عليه وسيلاقي من العدو، كما لقي إخوانه الذين خذلهم وامتنع عن نصرتهم ضد عدوه وعدوهم، وقد قالت العرب في أمثالها: أكلت يوم أكل الثور الأبيض، وربما تناسى البعض قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: **«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا»** متفق عليه.

❀ ❀ ❀

٦)الآن هل تعلم؟. فقرة يقدمها الطالب: .....

١- هل تعلم أن هناك قرى كاملة في بلدان إسلامية لا يجدون مسجدًا

للصلاة.

٢- هل تعلم أن هناك إخوة لك في الإسلام لا يجدون مدرسة يتعلمون فيها أمور دينهم.

٣- هل تعلم أن هناك إخوة لك في الإسلام لا يجدون طعامًا ولو ليوم واحد، وأن فقرهم هذا كان سبب في خروجهم عن الإسلام ودخولهم في غيره بسبب دعم الآخرين لهم.

٤- هل تعلم أن هناك أخوات كريمات لك في الإسلام تتمنى إحداهن أن تجد شيئًا تستر به جسدها وتحفظ به عورتها.

❁ ❁ ❁

٧) من مظاهر التخلف عن نصرة الدين يقدمها لنا الطالب:.....

هناك إخوة لك في الإسلام لا يجد أحدهم مصحفًا يقرأ فيه، وهناك من الإخوة من يشهد الشهادتين ولكنه لا يعرف شيئًا عن أركان الدين وعن الحلال والحرام، وهناك أيضًا من ينتمي للإسلام ويعتقد أن الإسلام اسم فقط، فلم يعرف شيئًا عن الصلاة والصيام، والحلال والحرام، وربما بعضهم التحق ببعض الفرق والمذاهب الباطلة، وهو يعتقد أن هذا هو الإسلام الحق وأنه يسير على هدى الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وما علم المسكين أنه على ضلال مبين، وكل ذلك بسبب تقصيرنا جميعًا عن نصرة الدين وتبليغه للناس كافة.

❁ ❁ ❁

٨) الطالب: ..... يعدد لنا بعض مجالات وطرق خدمة الإسلام.

١- شراء الكتب والمطويات والأشرطة وخاصة المترجمة وتوزيعها في الداخل والخارج.

٢- المساهمة في بناء المساجد، والمدارس، ومراكز التعليم، وكفالة المعلمين في الدول الفقيرة.

٣- المساهمة في إيجاد فرص عمل للمسلمين في البلدان الفقيرة، كالزراعة والمصانع وغيرها.

٤- قيام طلاب العلم بواجبهم الشرعي في الدعوة إلى الله، والذهاب إلى المسلمين في كل مكان.

٦- استغلال مواسم الحج والعمرة ورمضان في ترسيخ مبادئ العقيدة الصحيحة والأخوة الإسلامية لدى الحجاج والعمار الذين يأتون من كل بقاع الأرض.

❁ ❁ ❁

في الختام: قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾ [المائدة: ٣]. وإلى لقاء متجدد بكم وبموضوع جديد إن شاء الله.

❁ ❁ ❁